

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فأجاب الشافعي في السطر الثاني ... أقول معاذ الله أن يذهب التقى ... تلاصق أكباد بهن جراح

سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله البيضاوي المقرئ قال سمعت أبا عبد الله المأموني يقول سمعت أبا حيان النيسابوري يقول بلغني أن عباساً الأزرق دخل على الشافعي يوماً فقال يا أبا عبد الله قد قلت أبياتاً إن أنت أجزتي يمثلها لأتوبن أن لا أقول شعراً أبداً فقال له الشافعي 1 .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن أحمد أبو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما كنت أذكر للشافعي قصيدة إلا ربما أنشدنيها من أولها إلى آخرها . حدثنا عبد الله بن محمد حدثني خلف بن الفضل حدثني محمد بن صالح الترمذي قال سمعت يحيى بن أكرم يقول كان الشافعي عالماً بشعر هذيل فذاكرت به بعض أهل الأدب بفارس فقال لي قال الشافعي حفظت شعر الهذليين ورجلي على القتب .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن رمضان بن شاذان ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا الشافعي قال كان عمر بن الخطاب على راحلة فرفعت رجلاً ووضعته يداً ورفعته أخرى فأعجبه مشيهاً فأنشأ يقول ... كان راحتها غصن بمروحة ... إذا بدلت به أو شارب ثمل ... ثم قال الله أكبر الله أكبر .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يوسف بن عبد الواحد قال قلت للمزني معنى قول الشافعي يتروح الرجل ببيتين من الشعر ما هما فأنشدني ... يريد المرء أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلا ما أراد ... يقول المرء فائدتى ومالي ... وتقوى الله أفضل ما استفاد

حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني ابن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله أنبأنا الشافعي قال وقف ابن الزبير في حرمه التي كانت وإذا ساقية معلقة فقال يا صاحب الساقية